

المؤسسات الناشئة كآلية لدعم النمو الاقتصادي (مفهومها، ضمانات نجاحها وعراقيلها) Emerging enterprises as a mechanism to support economic growth (their concept, guarantees and obstacles to their success)

¹طالب دكتوراه /موفق كمال*

جامعة غرداية، 47000، الجزائر، البريد الإلكتروني: mouffok.kamal@univ-ghardaia.dz

²الدكتورة / شيبوط سعيدة

جامعة الجلفة، 17000، الجزائر البريد الإلكتروني: Saida.chibout83@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/04

تاريخ القبول: 2023/03/05

تاريخ النشر: 2023/06/21

لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 2010-690

موفق، كمال، شيبوط، سعيدة، جوان 2023. المؤسسات الناشئة كآلية لدعم النمو الاقتصادي (مفهومها، ضمانات نجاحها وعراقيلها). مجلة التراث، المجلد 13، العدد 02، من ص 01، إلى ص 13. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813].

TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

Mouffok, kamal, Chibout, saida, month 2023. Emerging enterprises as a mechanism to support economic growth (their concept, guarantees and obstacles to their success). *AL TURATH Journal*. volume 13, issue 02, P 01, P13. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813].

تنبيه:



ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

Attention:



What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



V .4 .0

*موفق كمال : البريد الإلكتروني: mouffok.kamal@univ-ghardaia.dz

ملخص:

إنّ تحديد مفهوم معين لمصطلح المؤسسات الناشئة أمر ليس بالسهل نظرا لحدثة ظهور هذا المصطلح وخصوصا في الجزائر، وكذلك تداخل بعض الخصائص المميزة لهذه المؤسسات الناشئة مع خصائص أشكال مؤسسات اقتصادية أخرى مما يستوجب تمييزها عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية، وكذلك استعراض خطوات انشاء هذه المؤسسة وضمانات نجاحها ونموها وأهم العراقيل والصعوبات التي تعترض انشاءها مما قد يرهن نموها الاقتصادي واستمراريتها.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الناشئة ، التمويل، النمو الاقتصادي ، الابتكار.

تصنيفات JEL : O10، E62، G32، M13

Abstract:

Determining a specific concept for the term emerging enterprises is not easy due to the recent emergence of this term, especially in Algeria, as well as the overlapping of some of the distinctive characteristics of these emerging enterprises with the characteristics of other forms of economic institutions, which necessitates distinguishing them from other economic institutions, as well as reviewing the steps for establishing this institution and the guarantees of its success. And its growth and the most important obstacles and difficulties that hinder its establishment, which may depend on its economic growth and continuity.

Keywords: Emerging enterprise, financing, economic growth, innovation.

Classification Codes: M13 : JEL، G32، E62، O10

ان التطورات الحاصلة في شتى المجالات القت بظلالها على العالم من جميع النواحي وخصوصا الاقتصادية منها اين ظهرت انماطا واشكالا جديدة من الهيئات والمؤسسات المواكبة للتطور والنمو الاقتصادي الحاصل، وأبرزها المؤسسات الناشئة التي تزايد الاهتمام بها وأصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، كما أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة عن طريق حاضنات الاعمال من اولويات الحكومات والدول للدفع بالنمو الاقتصادي محليا ودوليا.

ونظرا لحدثة هذا النوع من المؤسسات الناشئة وجب وضع تعريف ولو تقريبي انطلاق من خصائصها التي تميزها، وكذا تمييزها عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية الاخرى مع ضرورة اتباع الخطوات المنهجية الاساسية لإنشائها وكذا الاخذ بضمانات وسبل نجاحها الى اقصى حد منذ البداية حتى يسهل على رواد الاعمال القائمين عليها مجابهة كل الصعاب والتحديات التي قد تواجه تأسيس ونمو هذه المؤسسة الناشئة.

وبناء على ما سبق فإن اشكالية موضوعنا تتمحور حول هذه النقاط على الشكل التالي:

ما المقصود بالمؤسسة الناشئة؟ وماهي اهم خطوات انشائها لضمان نجاحها؟ وما العراقيل والتحديات التي تواجهها؟ وانطلاقا من التساؤلات السابقة استخلصنا الاسئلة الفرعية الآتية:

ما مفهوم المؤسسة الناشئة وما هي أهم خصائصها التي تميزها عن غيرها من أشكال المؤسسات الاقتصادية الاخرى؟ ما هي الضمانات المطروحة لتحقيق نجاح المؤسسة الناشئة ونموها؟

هل هناك عراقيل وصعوبات تواجه هذه المؤسسات الناشئة؟

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة باعتبار انها حديثة النشأة فوجب تحديد مفهومها واظهار اهم مميزاتها وخصائصها وآثارها الاقتصادية والخدمة التي تقدمها لدعم النمو الاقتصادي في حالة نموها وترقيتها

منهج الدراسة:

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الانسب لتحديد المفاهيم والخصائص واعطاء حوصلة عن هذه المؤسسات المستحدثة في الاقتصاد العالمي عموما والاقتصاد الجزائري خصوصا.

ولتحقيق كل ذلك انبعنا الخطة التالية:

المبحث الاول: مفهوم المؤسسات الناشئة

المطلب الاول: تعريف المؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

المطلب الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن غيرها من اشكال المؤسسات الاقتصادية

المبحث الثاني: خطوات انشاء المؤسسات الناشئة وضمانات نجاحها وعراقيلها

المطلب الاول: خطوات انشاء المؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: ضمانات نجاح المؤسسات الناشئة

المطلب الثالث: العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا هاما للابداع الاقتصادي وخلق مناصب العمل، وقد اوضحت سبيلا رئيسيا لدعم التنمية في العالم وهذا راجع لاهميتها الاستثمارية ومشاريعها المبتكرة التي تجلب لها انتباه الشباب الطموح اضافة الى قدرتها على رفع معدلات النمو الاقتصادي وغيرها من المزايا التي اعطت موضوع المؤسسات الناشئة اهمية بالغة في عالم الاقتصاد، وبناء على ذلك سنعالج في هذا المبحث مفهوم المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة

إنّ تحديد تعريف للمؤسسات الناشئة مسألة مختلف فيها باختلاف الزاوية المنظور لها منها ولكن هذه التعاريف تتفق حول مضمون وهدف هذه المؤسسات الناشئة

تعريف المؤسسة الناشئة لعة: تعرف على انها startup حسب قاموس كامبريدج الانجليزي فهي مشروع صغير بدأ للتو او نشاط تجاري أو مجموعة أنشطة يتولد عنها نشاط تجاري جديد والتي تحتاج الى توليد سريع للإيرادات، وهي كلمة مركبة من مصطلحين START ويعني البدء او الانطلاق وUP يعني التحرك او التوجه نحو موقع اعلى اي انها تعني الانطلاق والنمو القوي¹.

أما قاموس الاعمال فيعرف المؤسسات الناشئة على أنها المرحلة المبكرة من دورة حياة المؤسسة، حيث ينتقل رائد الاعمال من مرحلة التفكير الى مرحلة تأمين التمويل ووضع الهيكل الاساسي للأعمال وبدء العمليات والتجارة².

تعريف المؤسسة الناشئة اصطلاحا: عرفها بول غراهام بأنها شركة صممت لتنمو بسرعة، وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها وليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا أو ان تمول من طرف مخاطر أو مغامر، بل أن الامر الوحيد الذي يهمهم تحقيق النمو وما يتبعه³.

كما عرفها رائد الاعمال الشهير ستيف بلانك بأنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو ومربح بشكل متكرر ويمكن قياسه وتختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجيا⁴.

أما ايريك ريس يعرفها انها مؤسسة بشرية مصممة للإنشاء منتج او خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد⁵. اما ايمي فونتينال فعرفت بأنها مؤسسة حديثة بدأت للتو في التطور يتم تأسيسها وتمويلها في بداية ظهورها من قبل فرد أو عدد قليل من الافراد وتقدم هذه المؤسسة خدمة او منتج لا يتم تقديمه في سوق آخر أو يتم تقديمه بطريقة دون المستوى حسب وجه نظر المؤسسين⁶.

تعريف المؤسسة الناشئة قانونا: نظرا لحداثة مصطلح المؤسسات الناشئة فإن المشرع الجزائري لم يضع لها تعريفا واضحا، لكن بالرجوع للمذكرة الصادرة في 2019/10/24 والتي تحمل رقم 708⁷ جاءت لحصر مجالات نشاط المؤسسة الناشئة وحددتها كما يلي:

كل مؤسسة ناشئة هي التي تعمل في المجالات التالية:

- مكتب الدراسات والاستشارة في الاعلام الالي
- تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات
- هندسة الحاسوب الصناعية والتجارية

- تشغيل خدمات الانترنت

- خدمات الصوت عبر بروتوكول الانترنت VOIP

- برمجة الحاسوب

- تركيب وصيانة واصلاح معدات وبرامج التشغيل

ومما يلاحظ على هذه المجالات المحددة ان المشرع الجزائري حصر نشاط المؤسسات الناشئة في جانب الابتكار التكنولوجي فقط. وعموما فإن المؤسسين ورواد الاعمال يقومون بتصميم هذه المؤسسات الناشئة لتطوير نماذج اعمال قابلة للتطور بكل فعالية⁸، لذلك فإن المؤسسة الناشئة تعرف على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير بغض النظر عن حجم الشركة أو مجال نشاطها كما انها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حال نجاحها⁹.

أو هي شركة نشطة مستقلة قانونيا لا يتجاوز عمرها 10 سنوات من تاريخ التسجيل الرسمي، وتعمل في واحد أو أكثر من القطاعات ذات الامكانية المرتفعة ويكون فيها النمو مرتفعا¹⁰.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن مؤسسات صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يحسب أنه نقاط قوة لها ومنها ما يصنف كنقاط ضعف لها.

نقاط القوة:

- توازن هيكل النشاط الانتاجي: نظرا لمعاناة هيكل النشاط الانتاجي في الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند اليها، اصبح من الضروري وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع هذه المؤسسات القابلة للتطوير والانتاج.

- دعم الشركات الكبيرة: وعمون ذلك من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى¹¹.

- مؤسسة مؤقتة: أي أن تكون مؤسسة ناشئة ليس هدفا في حد ذاته فهي لا تسعى للبقاء على هذا النحو فالمؤسسة الناشئة هي مرحلة فقط والهدف الرئيسي لرائد الاعمال هو الخروج منها والوصول لمرحلة النضج.

- الابتكار: يقع أصحاب المؤسسات الناشئة في صميم عملية الابتكار حيث أن هذا النوع من المؤسسات يسعى الى خلق منتج أو خدمة جديدة، فالابتكار عموما يشير الى انشاء خدمة جديدة فكل ابتكار هو عمل يعكس اكتشافا جديدا من طرف رواد الاعمال للكيفية التي يمكن من خلالها زيادة القيمة¹².

- النمو: تتمتع المؤسسات الناشئة بقابلية كبيرة لزيادة رأس المال الامر الذي يساعدها في النمو السريع، ولتحقيقه فان المؤسسة الناشئة تحتاج الى ابتكار منتج تسهدف به سوق كبير لتختبر بذلك نموها عن طريق فتح امكانية شراء واصدار المنتج القابل للتطبيق في سوق به عدد كبير من العملاء ومتابعة عدد العملاء الذين يشترون المنتج¹³.
- شركات تعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيسي: تتميز هذه الشركات بأنها تقوم بأعمالها التجارية على افكار رائدة واشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية، وتعتمد على التكنولوجيا للنمو والتقدم، وللعثور على التمويل تلجأ لمنصات الانترنت للحصول على دعم حاضنات الاعمال¹⁴.
- المرونة: كون ان المؤسسات الناشئة ذات حجم صغير وخبرة محدودة يجعلها أكثر عرضة للمشاكل التي تتطلب التجربة والارتجال خصوصا في مراحلها الاولى الامر الذي يتطلب المرونة الكافية لمواجهة هذه التحديات¹⁵.

نقاط الضعف

- عدم التأكد وهو نقص في معرفة المستقبل المحتمل لهذه المؤسسة الناشئة كونها مصممة لتقبل توقعات تداول المنتج، فعدم التأكد هو حالة ذهنية تتميز بالشك بناء على انعدام المعرفة بما سيحدث وهو ليس حصرا على المؤسسات الناشئة لكن ظهوره يكون بصورة جلية فيها وهو وجه للتمييز بالضبط¹⁶.
- محدودية عدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرة المؤسسة الناشئة على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف الامكانيات.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية بسبب ضعف هيكلها التمويلي وقلة الضمانات.
- لا تتمكن المؤسسة الناشئة من الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير بسبب صغر حجمها¹⁷.

المطلب الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن اشكال مؤسسات الاقتصادية الاخرى

تلعب المشاريع الصغيرة دور المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي في معظم الدول وخاصة الدول النامية التي تتميز فيها هذه المشاريع بسمات مميزة كالمرونة والقدرة على التغيير السريع بما يناسب البيئة المحيطة الى جانب القدرة على الابتكار والتطوير وتشغيل القوى العاملة كعنصر أساسي وكل هذا من صميم عمل المؤسسات الناشئة، لكن قد توجد اشكال مؤسسات اقتصادية اخرى تختلف مع المؤسسات الناشئة في العديد من السمات حتى وان اشتركت معها في بعضها ونذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض هذه الاشكال المؤسساتية الاقتصادية فيما يلي:

- شركات التكنولوجيا الفائقة: هي أجهزة حديثة تركز بشكل اساسي على تطوير وتصنيع المنتجات التكنولوجية او توفير التكنولوجيا كخدمة وتتطلب رؤوس أموال ضخمة مقابل عمليتي البحث والتطوير وتجمع بين الشركات المبتكرة والشركات القائمة عن المعرفة.

- المشاريع الصغيرة: هي تلك المشروعات التي تستخدم عددا قليلا من العمال وتدار من طرف أصحابها لخدمة السوق المحلية¹⁸.
- المشاريع الريادية: هي تلك المشاريع التي تنتج افكارا خلاقة ذات قيم ابداعية، وتمكن اصحابها من انتقاء الفرص المتاحة في السوق لتفعيل افكارهم وتطوير مشاريعهم وذلك قائم على الاستجابة لفرص جديدة¹⁹.
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تختلف عن المؤسسات الناشئة من حيث الحدأة، فالناشئة هي مؤسسة حديثة تتاح فيها الفرصة لكل موظف ليكون رائد اعمال في مجاله، اما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي قديمة تقدر الادارة وتقيد الموظفين، أما من حيث دورة حياة المؤسسة الناشئة فهي غير محددة لأنها أصلا تسعى لنمو تصاعديا لتتحول الى مؤسسة كبيرة بخلاف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي تمر بمراحل عديدة كالإنطلاق ثم النمو وأخيرا البقاء والاستمرار، ومن ناحية التمويل فالمؤسسات الناشئة تلجأ للإستثمار بدلا من الاقتراض من البنوك كونها تفتقر الى التدقيق النقدي والسيولة في حين أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلجأ للبنوك للحصول على قروض لأنها تتسم بالثبات والاستمرارية، ومن حيث الاهداف فالمؤسسات الناشئة تبدأ صغيرة من رؤية كبيرة وتسعى لإيجاد نموذج الاعمال الذي يحقق النمو في اقصر أجل، اما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فتتبع برنامجا معروفا ومستقرا يضمن لها تحقيق إيرادات على المدى القصير ويؤمن لها مركزا قابل للإستمرار ماليا²⁰.

المبحث الثاني: خطوات انشاء المؤسسات الناشئة وضمانات نجاحها وعراقيلها

إن تأسيس مؤسسة ناشئة يراد كل شخص لديه طموح ورغبة في تأسيس شركة يجسد من خلالها طموحاته وأحلامه ويطور ابداعاته ومهاراته وكل هذا لا يتأتى الا من خلال البحث عن مجال معين يجسد فيه افكاره ومشروعاته ويكون ذلك بالمرور عبر عدة خطوات يجب مراعاتها للنجاح في هذا المشروع اضافة الى مراعاة بعض الضمانات التي تضمن استقرار المشروع وتحقيق افضل النتائج المرجوة مع الاخذ ببعين الاعتبار بعض العراقيل والصعوبات التي قد تواجه هذه المؤسسة الناشئة منذ تأسيسها وحتى أثناء نشاطها مما قد يرهين بقاءها واستمراريتها، وسنعالج كل هذا في المطالب الاتية:

المطلب الأول: خطوات انشاء المؤسسة الناشئة²¹

إن تأسيس مؤسسة اقتصادية ناشئة بيس بالامر الهين بل ان البحث عن المجال الحيوي الذي يحافظ على بقاء المؤسسة الناشئة ناشطة نظرا لحاجة المجتمع لخدماتها هو أمر ضروري للغاية لذا على المؤسسين البحث عن المجال الذي يحتاج الافراد الى خدماته أكثر من غيره ومن ثم فإن خطوات انشاء مؤسسة ناشئة تتمثل مجملها فيما يلي:

- تحديد الفكرة الاساسية التي تنشط ضمن اطارها هذه المؤسسة، وذلك من خلال ملاحظة احتياجات الافراد والمجتمع ومشكلتهم في الحصول على خدمة أو منتج معين.
- القيام بدراسة احتياجات السوق من خلال جمع وتحليل للمعلومات المتوفرة حول السوق المستهدفة من طرف هذه السلعة المراد انتاجها أو الخدمة المراد تقديمها وتحديد مدى وجود مستهلكين ومنافسين في هذا المجال.

- اختيار اسم لهذه المؤسسة الناشئة والذي يجب ان يتماشى مع مجال نشاطها من خلال سهولته وشموليته للنشاط التجاري الممارس وكذا عدم تداوله في السوق.
- اختيار شركاء مؤسسين مناسبين: يجب البحث عن شريك في مجال نشاط المؤسسة لمشاركته في تأسيس هذه المؤسسة وينبغي أن يكون من ذوي الخبرة والكفاءة في ميدان نشاط المؤسسة أو أحد فروع نشاطها الذي تربطه به علاقة متينة.
- وضع خارطة عمل للمؤسسة الناشئة وهي أحد اهم الخطوات التي لا بد من القيام بها لضمان تأسيس شركة ناجحة بحيث يحدد فيها الخطوط العريضة للعمل المراد انجازه وتحديد الاهداف المرجوة والتحديات التي تعترض نشاط المؤسسة والحلول الكفيلة بتجاوز هذه التحديات وكل ما يتعلق بسير هذه المؤسسة الناشئة.
- توفير تمويل المؤسسة الناشئة: يعد التمويل من المسائل الأكثر اهمية للقيام بتأسيس مؤسسة ناشئة وقلته أو انعدامه يهدد بقاء نشاط هذه المؤسسة الناشئة ويتكون رأس المال من المدخرات الشخصية او مدخرات الاعداء أو القروض البنكية.
- تشكيل فريق عمل مؤهل: فمعرفة كيفية توظيف العمال بشكل دقيق وفعال أمر بغاية الأهمية لأن البحث عن الكفاءة والخبرة من خلال العروض المقدمة للعمل شرط ضروري لقبول طلبات العمل لدى المؤسسة الناشئة.
- بناء نموذج أولي للمؤسسة الناشئة: وهذا النموذج يتضمن الخدمات الرئيسية للمؤسسة ويهدف الى جس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسميا في السوق.
- اختيار مقر المؤسسة الناشئة: اختيار مقر للمؤسسة امر مهم نظرا للتكاليف المالية الباهضة لتأجير مقر للمؤسسة وتأثير مكان تواجد المقر على سمعة المؤسسة الناشئة وخدماتها المقدمة²².

المطلب الثاني: ضمانات نجاح المؤسسات الناشئة²³

- ان الهدف عند تأسيس مؤسسة ناشئة هو استمرارية نشاطها وتحقيق الاهداف المسطرة لها، وعلى اصحاب هذه المؤسسات مراعاة كل ما يضمن استمرارية نشاط المؤسسة وتحقيق هدفها الاقتصادي وذلك عن طريق تحقق بعض الشروط الاساسية لإستمراريتها نذكر منها:
- الحصول على التمويل الكافي: معظم المؤسسات الناشئة يكون تمويلها ناقصا ومتذبذب، فهي تحتاج الى سيولة نقدية كافية لتنشط وتحقق ارباحا وتحتان الى مصادر تمويلية متنوعة من مدخرات خاصة وقروض بنكية وغيرها.....
- انشاء مجلس ادارة متميز: فالمؤسسة الناشئة تحتاج الى اطر ذات كفاءة وخبرة تسييرها اضافة الى اشخاص ذوي طموح وابتكار وهو ما يعطي دفع هام للمؤسسة.
- التركيز على الابداع: يتعين على اصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على روح الابداع في مجال اعمالهم والحرص على تقديم اشياء مبتكرة للعملاء.

- التركيز على تنمية المبيعات: يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الاهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة لذلك يجب الحرص على تدريب افراد الفريق بتوفير كل الظروف لعملهم مع الأخذ بعين الاعتبار تحسين علاقات المؤسسة الناشئة مع عملائها.
- توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسات الناشئة الى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والاشراف عليهم والحفاظ على روح المبادرة في الفريق ومحاولة تعزيز النمو.
- التمييز بين التسويق والمبيعات: فالتسويق يجسد العلامة التجارية ويعرض مواصفات المنتجات، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات وهذا الجانبان متكاملان فيما بينهما.
- التمييز بين القيادة والادارة: ان القيادة تهتم بالهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل بينما تنطوي الادارة على ارشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة عمل مناسبة²⁴.

المطلب الثالث: العراقيل والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة²⁵

- ان القيام بتأسيس المؤسسات الناشئة وفق المعايير والقواعد الاقتصادية المتعارف عليها والمحافظة على نموها الاقتصادي وثباتها في عالم الاعمال ومتغيرات السوق أمر صعب للغاية نظرا للعراقيل والتحديات التي تواجه هذه المؤسسة الناشئة لتحقيق النمو ونذكر منها ما يلي:
- نقص الخبرة: يجب على من يريد تأسيس المؤسسة الناشئة أن تكون لديه الخبرة الكافية في المجال الذي يرغب العمل فيه، فالخبرة عامل أساسي لنمو العمل.
 - الافتقار للتخطيط الاستراتيجي: ان عملية التخطيط الاستراتيجي تمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها حيث أن وضع خطة استراتيجية تؤدي الى تمكن صاحب المشروع من تقدير امكانيات عملها لمعرفة معلومات عن المستهلك من حيث رغبته وقدرة شرائه وفئة المستهلكين المستهدفين، وعليه اتباع سياسة جلب المستهلك والحفاظ على رضاه اضافة الى مراعاة الظروف البيئية الخارجية للمؤسسة والاسواق بالمنافسين وكل ما يتعلق بالمنتج.
 - قلة تحصيل الموارد المالية بسبب قلة رأس المال أو القروض أو المدخرات الشخصية: فنقص السيولة المالية يهدد ضمان بقاء المؤسسة الناشئة.
 - عدم وجود تحليل معمق ومستمر للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
 - قوة المنافسين الموجودين في السوق وتقديمه لأفضل المنتجات والخدمات قد تؤثر على عمل المؤسسة الناشئة سلبا.
 - افتقار المؤسسات الناشئة الى أسلوب منهجي للتعامل مع المشاكل التي تعترض سيرها بل اللجوء الى حلول سريعة وجاهزة تقتل المبادرات الفردية والجماعية وروح الابتاع لدى الموظفين.

خاتمة:

من خلال التطرق لموضوع المؤسسات الناشئة كآلية لدعم النمو الاقتصادي (مفهومها و ضمانات نجاحها وعراقيله) خلصنا الى النتائج التالية:

- لا يوجد تعريف واضح ودقيق لمصطلح المؤسسات الناشئة نظرا لحدثة تداول المصطلح على المستوى المحلي خصوصا رغم وجود بعض المحاولات من طرف الباحثين والاقتصاديين.
- هناك بعض المحاولات لتعريف المؤسسات الناشئة منها أن المؤسسة الناشئة مشروع تجاري جديد بارز يهدف الى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجات السوق.
- انطلاقا من الخصائص التي تميز المؤسسة الناشئة عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية كشركات التكنولوجيا الفائقة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فإنها تختلف معها في المعايير الاساسية كالتمويل والحدثة والاهداف.
- اصبحت المؤسسات الناشئة تلعب دورا رئيسيا في الاقتصاد المعاصر في الدولة.
- تعاني المؤسسات الناشئة من الهشاشة وعدم الثبات نظرا لحدثتها وصعوبة الحصول على التمويل اللازم.
- ان خطوات انشاء مؤسسة ناشئة واضحة وهي أمر ضروري للحفاظ على أكبر قدر من الثبات والمصدقية في مواجهة ما قد يعصف بها من مشاكل تهدد وجودها.
- توجد عدة ضمانات وسبل لنجاح المؤسسة الناشئة كتوفر التمويل الكافي والكفاءات البشرية المبدعة في الانتاج والقيادة.
- تصطدم المؤسسات الناشئة في الكثير من الاحيان بعدة عراقيل وصعوبات تثبط تحقيق النمو الاقتصادي لهذه المؤسسة وقد تهدد تواجدها من الأساس كنقص الخبرة والكفاءة ونقص التمويل والافتقار للتخطيط الاستراتيجي.

وانطلاقا من هذه النتائج المستخلصة نقترح ما يلي:

- وضع إطار تنظيمي يحدد القانون الاساسي للمؤسسات الناشئة
- انشاء وكالة وطنية تكلف بتسيير المؤسسات الناشئة وترقيتها فعليا
- دعم وتنشيط دور حاضنات الاعمال محليا
- تقديم التمويل للمؤسسات الناشئة في مرحلة الانشاء والتخطيط وحتى في مرحلة النشاط لتستمر في ممارسة مهامها لتحقيق النمو.

¹ https://Dictionary.combridge.org/fr/Dictionnaire_anglais/start-up

² <https://www.businessdictionary.com/definitionstart-up.html.com>

³ بوضوار لميس وبو البعير عائد، 2021/2020، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الاوربية للمساهمة finalep، مذكرة لنيل شهادة الماستر للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميله، الجزائر، ص7.

⁴ بوضوار لميس وبو البعير عائد، المرجع نفسه ص8.

⁵ Eric Reis, 2011, The lean startup, how today entrepreneurs use continuous innovation to create radically successful business, 1sted, crown business, p37.

⁶ Alessandro de lazzari, sustainability, 2017, inspired business startups, an exploratory study of early-stage uk companies from the creative industry, university of sirry, p16.

⁷ مشروع قانون المالية التكميلية اسنة 2020، edition de legal doctrine.

⁸ بوالشعور شريفة، 2018، دور حاضرات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start up، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد رقم 4، العدد 2، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، الجزائر، ص420.

⁹ بوالشعور شريفة، المرجع نفسه، ص420.

¹⁰ فرحان جمال الحمصي الكالدة، 2019، اقتصاد الشركات الناشئة في الاردن، تقييم المساهمة الاقتصادية وامكانات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا، عمان، الاردن، ص23.

¹¹ سبتي محمد، 2009/2008، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل الشركات الناشئة دراسة حالة الشركة المالية الاوربية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، ص11.

¹² بن لخضر السعيد وشني صورية وآخرون، 2020، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، ص29.

¹³ بن لخضر السعيد وشني صورية وآخرون، المرجع نفسه ص30.

¹⁴ مصطفى بورنان وعلى صولي، 2020، الاستراتيجيات المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسة الناشئة، حلول لإنشاء المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة مجلد 11، العدد 1، ص133.

¹⁵ بن لخضر السعيد وشني صورية وآخرون، المرجع السابق، ص30.

¹⁶ عبدلي ليلي، 2012، دور ومكانة ادارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته scis سعيدة-، رسالة ماجستير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص7.

¹⁷ عبدلي ليلي، المرجع نفسه، ص7.

¹⁸ العطية مازن، 2009، ادارة المشروعات الصغيرة، طبعة 3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ص15.

¹⁹ خربوطلي عصام، 2018، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية، ص5.

²⁰ دادي نصر الدين عدون، 1998، اقتصاد المؤسسة، طبعة 2، دار المحمدية، الجزائر، ص18/17.

²¹ بوضوار لميس وبو البعير عائدة، مرجع سابق، ص12.

²² بوضوار لميس وبو البعير عائدة، مرجع نفسه، ص13.

²³ بودالي مخطار، 2020، مخاطر اشكالية تمويل رأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 5، العدد 2، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ص87/85.

²⁴ بودالي مخطار، المرجع نفسه، ص87.

²⁵ فاطمة بلقواسمي، أحمد بن يوسف، 2020، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة start up في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 2، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص125/124.

قائمة المراجع والمصادر:

المصادر

1. مشروع قانون المالية التكميلية لسنة 2020.

الكتب

2. فرحان جمال الحمصي الكاللد، 2019، اقتصاد الشركات الناشئة في الاردن، تقييم المساهمة الاقتصادية وامكانيات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا، عمان، الاردن.
3. العطية مازن، 2009، ادارة المشروعات الصغيرة، طبعة 3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
4. خربوطلي عصام، 2018، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية.
5. دادي نصر الدين عدون، 1998، اقتصاد المؤسسة، طبعة 2، دار المحمدية، الجزائر.

المواقع الإلكترونية

1. <https://Dictionary.combridge.org/fr/ Dictionnaire anglais/start-up>
2. <https://www.businessdictionary.com/definitionstart-up.html.com>

المقالات

6. بوالشعور شريفة، 2018، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start up، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد رقم 4، العدد 2، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، الجزائر.
7. بن لخضر السعيد وشني صورية وآخرون، 2020، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.
8. مصطفى بورنان وعلى صولي، 2020، الاستراتيجيات المستحدثة في دعم وتمويل المؤسسة الناشئة، حلول لإنشاء المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد 11، العدد 1، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
9. بودالي مختار، 2020، مخاطر اشكالية تمويل رأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 5، العدد 2، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.
10. فاطمة بلقواسمي، أحمد بن يوسف، 2020، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة start up في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 2، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

المذكرات والأطروحات

11. بوصوار لميس وبو البعير عائد، 2021/2020، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الاوربية للمساهمة finalep، مذكرة لنيل شهادة الماستر للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميلة، الجزائر،
12. سبتي محمد، 2009/2008، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل الشركات الناشئة دراسة حالة الشركة المالية الاوربية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة.

13. عبدلي ليلي، 2012، دور ومكانة ادارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة-، رسالة ماجستير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية

14. Eric Reis, 2011, The lean startup, how today entrepreneurs use continuous innovation to create radically successful business, 1sted, crown business.
15. Alessandro de Iazzari, 2017, sustainability, inspired business startups, an exploratory study of early-stage UK companies from the creative industry, university of Surrey.



JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ التَّرَاثِ

AL TVRATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



TOGETHER WE REACH THE GOAL



Scientific Indexing Services



A Clarivate Analytics company



ScienceGate Academic Search Engine



الكشاف العربي
للإستشهادات المرجعية

